

## الخصائص

منصوبة بالفعل المحذوف الذي نصب السباع في التقدير . ولو رفعت السباع لكانت ( على )  
هذه مرفوعة الموضع لكونها خبرا عن السباع مقدما وكانت تكون متعلقة بالمحذوف كقولنا في  
قولهم : في الدار زيد . ( وعلى هذا ) قال الآخر : .  
( تذكرت أرضا بها أهلها ... أخوالها فيها وأعمامها ) .  
لك فيها وجهان : إن شئت قلت : إنه أضمر فعلا للأخوال والأعمام على ما تقدم فنصبيهما به  
كأنه قال فيما بعد : تذكرت أخوالها فيها وأعمامها . ودل على هذا الفعل المقدر قوله :  
تذكرت أرضا بها أهلها لأنه إذا تذكر هذه الأرض فقد علم أن التذكر قد أحاط بالأخوال  
والأعمام لأنهم فيها على ما مضى من الأبيات . وإن شئت جعلت ( أخوالها وأعمامها ) بدلا من  
الأرض بدل الاشتمال على قول ابن سبانه : ( فُتِل أصحابُ الأخدود النارِ ذاتِ الوقود ) .  
فإن قلت : فإن البديل العاملُ عندك فيه هو غير العامل في المبدل منه وإذا كان الأمر  
كذلك فقد آل الحديث إلى موضع واحد وهو إضمار الفعل فلم قسمت الأمر فيهما إلى موضعين .  
قيل : الفرق قائم . ووجهه أن اتصال المبدل بالمبدل منه أشد من اتصال ما حمل على  
المعنى بما قبله وإنما يأتي بعد استقرار الكلام الأول ورسوخه